حيث لم يقل وبه نزل او ادخال الروع عطف
على زيادة التمكين في ضمير السامع وتربية المهابة وهذا
كالتاكيد لادخال الروع او تقوية داعي المأمور ومثالها
مثالهما اي مثال التقوية وادخال الروع مع التربية
قول الخلفاء امير المؤمنين يأمرك بكذا مكان انا آمرك
وعليه اي على وضع المظهر موضع المضمر لتقوية داعي
المأمور من غيره اي من غير باب المسند اليه فاذا
عزمت فتوكل على الله حيث لم يقل علي لما في لفظ
الله من تقوية الداعي الى التوكل عليه لدلالته على ذات
موصوفة بالاوصاف الكاملة من القدرة وغيرها او
الاستعطاف اي طلب العفو والرحمة كقوله
الهي عبدك العاصي اتاكا مقرا بالذنوب
وقد دعاكا لم يقل انا لما في لفظ عبدك من التخضع
واستحقاق الرحمة وترقب الشفقة قال السكاكي
هذا اعني نقل الكلام من الحكاية الى الغيبة غير مختص
بالمسند اليه ولا النقل مطلقا مختص بهذا القدر اي

اى بان يكون عن الحكاية الى الغيبة ولا تختص العبارة عن السامع
بل كل من التكلم والخطاب والغيبة مطلقا اي سواء كان
في المسند اليه او غيره وسواء كان كل منها واردا في الكلام
او كان مقتضى الظاهر ايراده ينقل الى الآخر فيصير الاقسام
ستة حاصلة من ضرب الثلثة في الاثنين ولفظ مطلقا
ليس في عبارة السكاكي لكنه مراده بحسب ما علم من
مذهبه في الالتفات بالنظر الى الامثلة ويسمى هذا النقل
عند علماء المعاني التفاتا مأخوذا من التفات الانسان
من يمينه الى شماله وبالعكس كقوله اي امرئ القيس تطاول
ليلك خطاب لنفسه التفاتا ومقتضى الظاهر ليلي بالاثمد
بفتح الهمزة وضم الميم اسم موضع والمشهور ان الا
لتفات هو التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلثة
التكلم والخطاب والغيبة بعد التعبير عنه اي عن ذلك
المعنى بآخر منها اي بطريق آخر من الطرق الثلثة بشرط
ان يكون التعبير الثاني على خلاف مقتضى الظاهر ويترقبه
السامع ولا بد من هذا القيد ليخرج مثل قولنا انا زيد وانت